الكويت بوابة الشراكة الأطلسية - الخليجية

أحمد الفهد لـ القبس:

المجتمع الدولي حزام أمني للكويت

■ الوضع متأزم في المنطقة والحوار الاستراتيجي مهم

«قمة جابر» وضعت الخطوط العريضة للتعامل مع الملفات الشائكة

اكد رئيس جهاز الامن الوطني الشيخ احمد الفهد ان الكويت حريصة على تفعيل العلاقات الثنائية مع حلف الناتو، وخاصة مع اخذ الكويت في الاعتبار ان المجتمع الدولي هو الحزام الامني لها بعد تجربتها المريرة التي مرت بها إبان الغزو العراقي.

واضاف الفهد في تصريح خاص لـ «القبس» ان الوضع السياسي متأزم في المنطقة سواء على المستوى النووي الايراني أو الملف العراقي، او الوضع في لبنان وفلسطين، وقال: «من الواجب تبادل الحوار مع هذه المنظمات، خاصة ان حلف شمال الاطلسي هو القوة الثانية بعد الولايات المتحدة، ومن هذه المنطلقات نعتقد ان هناك الكثير من الخبرات المتبادلة بين الجانبين».

وتابع قائلا: تبادل الخبرات بين الجانبين خاصة اذا كانت طريقة التعامل في الاتفاقيات تتمثل في تكافؤ الفرص والاعتدال والتعامل مع الاخرين، ثم التعامل مع دولة الكويت، واضاف اليوم وبعد ان غير الناتو استراتيجيته من حلف عسكري منغلق تحت الفضاء الاوروبي - الاميركي الى حلف يبحث عن العلاقات الاستراتيجية وتحالفات جديدة بصورة مختلفة مع دول العالم لحل المشاكل في مناطق التأزيم ووضع مستقر افضل في العالم، والكويت حريصة على هذا الجانب.

وزاد على ذلك «الكويت حريصة على ذلك من الباب الامني داخل دولة الكويت لايجاد حلفاء داخل الناتو بالنسبة لعلاقاتها، وبالمقابل دور الكويت في المجتمع الدولي، علما بأن المجتمع الدولي وقف مع الكويت، واليوم يجب على الكويت ان تأخذ موقفا لدعم الاستقرار في المناطق المتوترة في العالم.

واشار الى ان المؤتمر سيشهد اليوم اجتماعات مغلقة.

وعن مدى تطابق توصيات قمة جابر مع التوصيات العريضة، قال: «ان قمة جابر غطت الوضع الخليجي في المنطقة وكذلك الملفات العالقة في الشرق الاوسط ككل، كالملف النووي الايراني وملف العراق ووضعه ومستقبله، وكذلك الملف اللبناني، والعلاقات الفلسطينية - الفلسطينية، والعلاقات الفلسطينية الاسرائيلية، وكذلك طموح التكنولوجيا النووية اذا كان هناك تسابق على التكنولوجيا ام تسلح وتحت مظلة وكالة الطاقة والوضع في دارفور والصومال.

واكد ان المواقف شبه موحدة وتتزامن مع هذا المؤتمر مباشرة بعد قمة جابر الـ ٢٧ في الرياض يجعلنا اكثر وضوحا تجاه هذه الملفات في اجتماعنا مع شركائنا واصدقائنا المتواجدين في دولة الكويت.

● أحمد الفهد

كل الملفات مفتوحة

وصفت مصادر سياسية مطلعة المؤتمر بانه يعكس دور الكويت الاقليمي والدولي وقالت ان تنظيم الكويت لهذا الملتقى في هذه الظروف الاستثنائية التي تمر بها المنطقة يشكل علامة بارزة في دور الكويت المحوري الذي تلعبه لمناقشة وحل القضايا الاقليمية والدولية.

وقالت المصادر: ان كل الملفات ستكون مفتوحة خلال المناقشات التي سيكون بعض منها مغلقاً لا سيما الوضع الحالي بين المجتمع الدولي وايران حول الملف النووي.

وقالت المصادر ان الوضع الامني المتفجر في العراق سيأخذ حيزا مهماً من المناقشات، اذ ان دول الخليج تعتبر ان استقرار العراق هو جزء من استقرارها، وبالتالي لابد من التحرك السريع والفاعل.

جدول المؤتمر

الثلاثاء:

- ٩ ص الجلسة الافتتاحية حتى ١٠,٠٠
- ١٠,١٥ ص الجلسة المغلقة.
- ٦ مساء المؤتمر الصحفي لكل من الامين العام لحلف الناتو ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية د. محمد الصباح
- رحلة للمعالم الكويتية

الأربعاء:

- رحلة برية للوفود المشاركة قبل المغادرة المسائية.

إجراءات أمن مشددة

كانت الاجراءات الامنية المكثفة واضحة في مطار الكويت حيث تحولت القاعة الاميرية الى ثكنة عسكرية تملأها الآليات والجنود، وكذلك كان الوضع في فندق الراية حيث يعقد المؤتمر.

وفود صحافية

يحضر المؤتمر وهو الاول من نوعه الذي تستضيفه الكويت عدد من الشخصيات الاعلامية البارزة الذين جاؤوا من مختلف دول العالم للمشاركة في المؤتمر.

الملفات الملتهبة.. والجوار

مسقط - كونا - أكد مسؤول اعلامي عماني امس ان انعقاد المؤتمر الدولي للتعاون بين دول حلف شمال الاطلسي (الناتو) ودول مجلس التعاون الخليجي في الكويت ذو اهمية كبيرة لكل دول مجلس التعاون الخليجي بشكل خاص ودول المنطقة بشكل عام.

وقال مدير تحرير صحيفة عمان محمد بن سيف الرحيمي لـ «كونا» ان مثل هذه اللقاءات تعكس الاهتمام المتنامي بمفهوم الامن لدى دول المنطقة والمخاطر المتزايدة يوما بعد اخر.

واضاف ان دولة الكويت تسعى جاهدة الى تحقيق هذا المفهوم وترسيخه نتيجة لما عانته من مصاعب اثر التوترات التي عصفت بأمن الخليج منذ حرب الخليج الاولى وحتى حرب تحرير الكويت وما تلاها من توترات.

واشار الى ان الملفات الساخنة الاخرى تأتي لتلقي بثقلها على امن الخليج مبينا ان «الجوار العراقي ملتهب ولا يمكن التكهن بمدى الحرائق التي ستشتعل نتيجة انفجارات هذا الملف».

مدير عام المنظمة أشاد بعطائها

بوسنينة: الكويت عودتنا على الدعم السخي لـ «الاليكسو»

تونس - كونا - ثمن المدير العام للمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة (اليكسو) المنجي بوسنينة امس «الدعم السخي والمتواصل الذي تقدمه دولة الكويت لانشطة المنظمة واستراتيجياتها المتعددة لبرامج عملها».

وقال في تصريح لـ (كونا) على هامش اعمال الدورة الـ ٨٤ للمجلس التنفيذي للمنظمة ان دولة الكويت عودتنا دائما وابدا على احتضان الاجتماعات المتعلقة بتحديث استراتيجيات المنظمة.

واضاف ان الخطة الاولى لاستراتيجية عمل المنظمة احتضنتها دولة الكويت وكذلك الامر ايضا بالنسبة الى المرحلة الثانية لاستراتيجية العمل للفترة ٢٠٠٥ - ٢٠١٠ التي تولت الكويت تمويل مختلف فعالياتها.

ويمثل دولة الكويت الى اجتماعات الدورة الـ ٨٤ للمجلس التنفيذي للمنظمة الذي تستمر اعماله حتى يوم غد الاربعاء الامين العام للجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم عبدالعزيز الجارالله.

وقال ان الكويت ابدت في المؤتمر الاخير لوزراء الثقافة العرب في مسقط استعدادها لاحتضان الاجتماعات والدورات الضرورية لتحديد استراتيجية الثقافة العربية المستقبلية التي ستعمل الاليكسو على صياغتها ووضعها وفق اولويات المرحلة المقبلة وتحدياتها.

واشاد بالدعم الكويتي المتواصل لانشطة الاليكسو وبرامجها الاستراتيجية، مؤكدا انه يدل على «العناية الفائقة بالثقافة في الكويت واهتمامها بقضايا الامة وبتسخير الامكانات المعنوية والمادية للكويت لخدمة القضايا العربية المصيرية».

واوضح ان من اهم اولويات الاليكسو في المرحلة المقبلة هو التصدي للهجمات التي تعترض سبيل الثقافة العربية الاسلامية والعمل على نشر الحضارة واللغة العربية في الجامعات الغربية.

ومضى قائلا «وكذلك دعم حوار الثقافات والحضارات والتواصل مع الآخر الى وضع الامور في نصابها وتصحيح الاخطاء حتى نكون في تواصل حقيقي وجدي والظهور بصورتنا الصحيحة وبوجهنا الحقيقي».

ممثل الكويت الى المجلس عبدالعزيز الجارالله دعا على هامش جلسة الافتتاح الى ايجاد الآلية المطلوبة والفعالة لتفعيل ما اتخذته المنظمة من القرارات والتوصيات السابقة وضمان تنفيذها.

ووصف هذا الامر بانه «في غاية الاهمية» بالنسبة الى الكويت، مؤكدا ضرورة وضع آلية للمتابعة ومراقبة سير التنفيذ «لكي لا تظل القرارات والتوصيات حبيسة الادراج».

وقال ان الكويت ستتقدم خلال هذه الدورة بتوصية تدعو الى تشكيل لجنة او انشاء فريق عمل للمتابعة ووضع برنامج زمني تنفيذي وان تكون هناك جهة معينة تراقب مراحل التنفيذ وتقف على اسباب عدم التنفيذ او تأخيره وعلى الخلل والعوائق ان كانت هناك عوائق تحول دون تنفيذ القرارات والتوصيات التي يتم اقرارها.

واشار الى مواضيع اخرى مدرجة في جدول اعمال المجلس اهمها سير العمل في تنفيذ مشروع الموسوعة العربية المخصصة لـ «اعلام العلماء العرب والمسلمين» و«مشروع الكتابين المرجعين في تاريخ الامة العربية» و«جغرافية وطن عربي دون حدود».

مؤتمر وزراء التربية

قال الجار الله: ان الكويت ستتكفل بتكاليف الندوة التي ستقيمها الاليكسو في مارس المقبل لمراجعة استراتيجية الثقافة العربية المستقبلية والمشاركة الكويتية الفعالة في البرامج والدورات التدريبية وخطط العمل الاستراتيجية للمنظمة. واكد ان اجتماعات المجلس التنفيذي الحالية تأتي تمهيدا لمؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب المقرر عقده في تونس في الـ ١٦ من ديسمبر الجاري.

نقابة العاملين في العدل لوكيل الوزارة:

نطالبكم بالشفافية في قرارات النقل والندب للوظائف الإشرافية

طالب رئيس نقابة العاملين في وزارة العدل خالد المرجاح وكيل وزارة العدل باتباع اسلوب الشفافية في جميع القرارات الإدارية التي يصدرها، خصوصا المتعلقة بالنقل والندب للوظائف الاشرافية والقيادية مثلما تقوم به اغلب الجهات التنفيذية في الكثير من وزارات ومؤسسات الدولة.

واوضح المرجاح في بيان صحفي ان النقابة ومنعا لتفشي المحسوبية والمصلحية والمحاباة عند الترشيح لاي منصب شاغر كانت قد تقدمت منذ سنتين تقريبا بمطلب خاص بوضع ضوابط وقواعد للترشيح لاي من المناصب الاشرافية والقيادية الشاغرة، وقد اقترحت النقابة في حينها ان يتم ترشيح ثلاثة موظفين لاي منصب شاغر (رئيس قسم - مراقب - مديرإدارة) على ان تكون مفاضلة في اختيار اي من المرشحين عن طريق لجنة مختصة بعد النظر لمؤهلاتهم العلمية وتاريخ تعيينهم ودرجاتهم الوظيفية، وقد لقي طلبنا هذا موافقة الوزارة وتم إبلاغنا منذ اكثر من عام بأن قرارا خاصا بضوابط وقواعد الترشيح للوظائف الاشرافية قد انجز ولا ينقصه الا توقيع.

وقال: خلال شهر رمضان الفائت ابلغنا الوكيل المساعد للشؤون المالية والإدارية والخبرة والتحكيم انه تم تشكيل لجنة برأسها من قبل المديرين ورؤساء القطاعات وستصدر قرارات بتسكين جميع الوظائف الشاغرة.

وتمنى المرجاح من وكيل وزارة العدل ان يعلن عن آلية عمل اللجنة المختصة بتسكين الوظائف الاشرافية ويصرح بذلك حتى تتضح الصورة للنقابة ولجميع الموظفين ليعرفوا ان كانت الاوضاع في الوزارة في طريقها للتحسن ام لا، خصوصا ان الكثير من الموظفين مستغربون من الطريقة التي تمت بها ترقية بعض المراقبين الى مديرين وتدوير بعض المراقبين بطريقة غريبة دون غيرهم واستثناء قطاع الخبرة من اي تدوير.

وختم المرجاح قائلاً: اننا في نقابة العدل منذ ثمانية أشهر تقريباً لم ندل بأي تصريح ضد الوزارة ولم نوجه انتقاداً واحداً لها ليس خوفاً من أحد ولا طمعاً في أي شيء وإنما كان ذلك احتراماً وتقديراً لما نلمسه من تعاون صادق من وزير العدل الدكتور عبدالله المعتوق الذي عوضنا بطلب إعادة تشكيل لجنة التفاوض بين الوزارة والنقابة بان نلتقيه أسبوعياً وتأكيده المستمر خلال لقاءاتنا المتكررة معه انه مقتنع بجميع مطالبنا ويصفها دائماً بأنها مهمة، ووعد أكثر من مرة بأنه يسعى إلى تنفيذها.

تصريحات

من جانبه، استغرب أحمد هذال المطيري نائب رئيس نقابة العدل التصريحات المتكررة للوكيل المساعد للشؤون الإدارية والمالية والخبرة والتحكيم الذي يبدو انه يريد تجيير المطالب والاقتراحات التي تقدمت بها النقابة لشخصه.

وقال هذال منذ سنتين تقدمنا بمطلب خاص يسمح به للموظفين بالتقدم بتغيير مسمياتهم الوظيفية والسماح لهم بالانتقال إلى الوظائف المحفزة، فصرح وكيل الشؤون الإدارية ان الوزارة أصدرت قراراً بذلك دون الإشارة للنقابة ونظراً للشروط الصعبة التي شملها هذا القرار التي لم تمكن الكثير من الموظفين من الاستفادة من صدور هذا القرار اقتراح الزميل رئيس النقابة تخفيف شروط النقل لوظائف المحفزة فما كان من الوكيل المساعد إلا أن يصرح مرة أخرى انه غير تلك الشروط للتخفيف على الموظفين الراغبين في تغيير مسمياتهم والانتقال إلى وظائف محفزة.

طلباتنا

وقال هذال: نقول لوكيل الشؤون الإدارية نحن من طالبنا بإعداد كادر شامل وعادل لجميع موظفي الوزارة وليست أنت، ونحن من طالب بالسماح للموظفين بالنقل إلى الوظائف المحفزة، ونحن من اقترح أن تحدد الوزارة شهراً من كل عام يتقدم فيه الموظفون الراغبون بالانتقال إلى إدارات أخرى وضربنا لك مثلاً بما هو متبع في وزارة الصحة وهناك الكثير من المطالب التي تقدمنا بها ويسعدنا كثيراً أن نذكر بها وكيل الشؤون الإدرية وهي: (ابعاد وكيل الشؤون الإدارية السابق وإبعاد مدير إدارة الاستئناف السابق وابعاد مدير التمييز السابق، ورشحنا المراقب فيصل الخميس إلى إدارة الشؤون الإدارية، وطالبنا أيضاً بإصدار لائحة للدوام، ونقل تبعية التحقيق الإداري إلى الشؤون القانونية، وزيادة عدد الدورات التدريبية والإعلان عنها بكل شفافية، وطالبنا أيضاً وهذا ما تذكره جيداً ان تكون رئيس لجنة التفاوض مع النقابة ثم طالبنا بإبعادك عنها).

انتداب

وأضاف: ان ما يثير دهشتنا ان الوكيل المساعد للشؤون الإدارية والمالية والخبرة والتحكيم ورئيس لجنة التعيينات ورئيس لجنة المركبات! كان حتى وقت قريب لا يهوى التصريح، ولكننا فوجئنا به يصرح أكثر من مرة ويعلن في تصريحه ان الوزارة قامت بكذا وأصدرت كذا.

وكشف ان النقابة طلبت من وزير العدل إنهاء انتداب الخبراء المنتدبين إلى مناصب قيادية أو إشرافية لأن ذلك في نظر النقابة من أشكال الفساد الإداري والتنفيع الذي يجب أن ينتهي، وكذلك طالبنا الوزير بضرورة إلحاق تبعية الدورات ودورات الخبراء بإدارة التطوير والتدريب لإلغاء المركزية من جهة ووقف تداخل الاختصاصات، وانتقدنا القرار الوزاري الخاص بتعيين أحد المستشارين ونقل مستشار آخر إلى مدير، وكذلك انتقدنا القرارات الإدارية الخاصة بتدوير بعض المراقبين التي صدرت في شهر ٢٠٠٦/٩ ووصفناها انها انتقائية.

ونصح هذال وكيل الشؤون الإدارية بأن يلتفت إلى قطاع الخبرة والتحكيم ويقوم بتعيين سكرتارية للخبراء والمحاسبين والمهندسين لتخفيف الأعباء الإدارية التي يعانون منها منذ سنوات وتنفيذ أوامر الأداء المكدسة منذ سنين وأن يترك التصريح في الصحافة لإدارة العلاقات العامة.

تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■

الأمير يترأس اجتماع مجلس الوزراء اليوم

وقالت المبارك في ردها على سؤال بشأن توزيع اسهم الشركة الجديدة عقب حضورها اجتماعا للجنة الشؤون المالية والاقتصادية البرلمانية امس «لا يمكن الافصاح عن هذه المعلومات قبل ان يبت بها مجلس الوزراء، لكن المؤكد ان النسب ستوزع على الحكومة والاكتتاب للمواطنين وعلى المتقاعدين والشركات ذات العلاقة بالاتصالات».

من جانبه، قال رئيس اللجنة النائب احمد باقر للصحافيين عقب الاجتماع ان اللجنة وافقت من حيث المبدأ على اقتراح بقانون في شأن إنشاء شركة اتصالات ثالثة على ان تجري اعادة صياغة بعض مواده.

واضاف باقر ان اللجنة ستنتهي من اقرار القانون بصورته النهائية في اجتماعها اليوم تمهيدا لإحالته الى رئيس مجلس الامة لإدراجه في جدول اعمال جلسة الـ ١٨ من الشهر الجاري.

وعلمت «القبس» أن الحكومة طرحت في الاجتماع امكان مساهمة شركات متخصصة في انشاء الشركة الثالثة، لكن بعض الحضور رفضوا هذه الاجراءات، وطالبوا بان تتحول النسبة الخاصة بالمزاد العلني الى الجهات الحكومية الراغبة في الاستثمار.

التكتل الشعبي

وفي غضون ذلك، كشفت مصادر في كتلة العمل الشعبي ان اجتماعها الذي استمر لاكثر من ساعة امس، وحضره جميع اعضاء الكتلة تناول قضايا العقود المسحوبة ضمن مشاريع الـ.بي.او.تي» وما تردد عن توجه من اجل اعادة تلك العقود الى أصحابها، وفيما اذا كانت الحكومة ستستمر في سحب بقية العقود المخالفة او تتوقف عن اجراءاتها التي بدأت بها تنفيذا لملاحظات ديوان المحاسبة «خصوصا ان وزير الدولة د. اسماعيل الشطي اكد ان مسطرة الحكومة ستكون ديوان المحاسبة».

جس نبض

واشارت المصادر الى ان بعض النواب من الحركة الدستورية حاول «جس نبض» الكتلة في شأن الوزير الشطي، خصوصا في اجواء كثرة الانتقادات الموجهة من الكتلة له، لكن اعضاءها رفضوا الحديث عن تحديد موقفهم من الشطي حتى انتهاء الحكومة من معالجة ملاحظات الديوان.

وقالت المصادر: ان «الدستورية» تخاف من تكرار سيناريو استجواب وزير الكهرباء الاسبق عادل الصبيح وتداعياته على الساحة الانتخابية.